

إني أحبك

٣٠ وصية موجهة لأبنائي الشباب

تقديم

أ.د. عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين

أستاذ الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة بالأحساء

تأليف

أحمد بن محمد بن أحمد الفريح



إني أحبك

٣٠ وصية موجهة لأبنائي الشباب

تقديم

أ.د. عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين

أستاذ الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة بالأحساء

تأليف

أحمد بن محمد بن أحمد الفريح

فهرسة مكتبة فهد الوطنية أثناء النشر

الفريح، أحمد محمد أحمد

إني أحبك ٣٠ وصية موجهة لأبنائي الشباب./ أحمد محمد أحمد الفريح - المبرز، ١٤٣٦هـ

٦٢ ص ؛ ١٦ × ٢٣ سم .

ردمك : ٥-٩٦٧١-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- الشباب - رعاية   ٢ - الوصايا والحكم   أ. العنوان

ديوي ٣٦٢,٧   ١٤٣٧/٣٠٤

رقم الإيداع ١٤٣٧/٣٠٤

ردمك : ٥-٩٦٧١-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثانية

١٤٣٧ هـ (٢٠١٥م)


بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

أما بعد:

فالشباب هم الأمل المرتقب بتوفيق الله تعالى في نهضة الدول والمجتمعات والأمم ، ولأجلهم تسعى وزارات التعليم في بناء أجيال الشباب وتنمية عقولهم بالعلم والمعرفة والثقافة ، حتى إذا شبوا وكبروا عرفوا ما يحل لهم ، وعرفوا ما يحرم عليهم ، وأصبحوا متمثلين بالأخلاق الإسلامية والآداب المرعية في سلوكياتهم.

وإن علماء التربية والأخلاق يعدون مرحلة المراهقة هي أخطر المراحل في حياة الإنسان ، فإذا عرف الأستاذ المربي كيف يربي الشاب؟ ويحسن توجيهه وملاطفته؟ كان ذلك توفيقًا وسدادًا بإذن الله تعالى .

ويأتي هذا المؤلف القشيب الجذاب: (إني أحبك: ٣٠ وصية موجهة لأبنائي الشباب) للأستاذ أحمد بن محمد بن أحمد الفريح - صاحب التجربة الواقعية في التدريس في وسط الشباب المراهق ، وقد حمل لواء التدريس والدعوة في خطابه الوسطي الهادئ الملامس لما يحتاجه أولئك الشباب ؛ إذ عرض مجموعة من المشكلات المهمة التي تواجههم وأوضح وسائل علاجها -وفق المنظور التربوي الشمولي- وسماها وصايا كما

وصفهـا هو: « ثلاثون وصية من القلب في الأخلاق والقيم والسـلوك راجيا من الله تعالى أن ينفع بها » .

وختامًا ؛ وصيتي إلى أبنائي الشـباب أن يقرؤوا الكتاب ويسـتفيدوا منه في حياتهم ، ويدركوا ضرورة الانتماء الحقيقي لدِينهم ، والطاعة بالمعروف لـولاة أمرهـم ، والحرص على المحافظة على وطنهم ومكتسـباته وما ورَّثه الآباء والأجداد .

والله نسأل أن ينفع به ويجزي مؤلفه خير الجزاء .

تقديم

أ.د. عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين

أستاذ الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة بالأحساء

فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المقدمة

الحمـد لله الذي هدانا للإسـلام ؛وما كنا لنهتـدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسـلام على المربي الأول ؛ أكملِ المؤمنـين خلقًا ، نبينِا وحبيبنا محمد عليه أفضلُ الصلاةِ والتسليم إلى يوم الدين ، وبعد ، ،

فمـن خـلال عملي في التدريـس في المرحلة الثانوية والإرشـاد الطلابي قرابـة عقد ونصف ، أجد أن طالبَ المرحلة الثانوية ، وخصوصا المسـتجدَ يحتاجُ إلى رعاية أكبر ، وتوجيه مستمر ، وذلك لانتقاله من مرحلة بسيطة إلى مرحلة أشـد ، فالمرحلة الثانوية هـي مرحلةُ الانعطافِ والتغييرِ ، وهذا التغيـير إمـا أن يكون إيجابيا أو سـلبيا ، ولا زلت أتذكر ذلـك الطالبَ في الصـف الأول الثانـوي ؛ كيف كان تغيرُّه بشـكلٍ ملفتٍ للأنظـار من ناحية السلوك والمستوى ، علما بأنه خلال مرحلته المتوسطة كان من خيرة الطلاب علمًا وأدبًا ، ولعل السـبب في ذلك عوامل عديدة ، وليس هذا المثال يخص مدرسـةً واحدةً بل يتكرر في أغلب المدارس الثانوية ، وأغلب المشـكلات أو القضايـا التي تمر بالطالب ، أو يقع فيها كثيرٌ منهم هي ما سـنذكرها في هـذا الكتـاب ، ولذا جـاء هذا الكتـاب ؛ أخاطب فيه الطالبَ المستجد في المرحلـة الثانويـة على وجه الخصـوص واضعًا بين يديه هـذه الوصايالكي يتنبـه لها ويعمـل بها ، وهي ثلاثـون وصية من القلـب في الأخلاق والقيم



والسلوك راجيا من الله تعالى أن ينفع بها .

كما لا يفوتني أن أُذكِّر إخواني المعلمين والمرشدين على وجه الخصوص ،ببذل النصحِ والتوجيه للطلاب ، واحتساب الأجر من الله ولا يكون عملهم مجرد دوام وظيفي فقط ، بل نصحٌ للمخطئ واحتواءٌ للمقصر ، وأن تكون الشفقة على الضعيفِ وإكرام المُجِد من أولويات أعمالهم ، ولذا أود من كل مرشد طلابي في المرحلة الثانَوية أوالمتوسطة قراءةَ هذا الكتابِ والاستفادة منه في برامج الإرشاد والتوجيه .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى من قام وتكفل بطباعة هذا الكتاب ، فبارك الله في ماله وأخلف عليه خيرًا .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلىكل معلم ومرشد ،ومن باب التذكير: لأن يهدي الله بك رجلًا واحدًا خيرٌ لك من حُمُرِ النّعم ، جعلنا الله وإياكم مفاتيح للخير ، مغاليق للشر .

المؤلف

وصية الأولين والآخرين

أخي الطالب: هل تعلم أن وصية الله للأولين والآخرين هي التقوى؟ لقوله سبحانه: ﴿ ...وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ... ﴿١٣١﴾ ﴾ النساء (١٣١).



وكم يردد خطيب الجمعة دائما قوله: عبادَ الله، اتقوا الله، وتحفظ أنت آيات يكثر ورودها وسماعها، ومن ذلك قوله سبحانه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ آل عمران (١٠٢)، وقوله سبحانه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الأحزاب (٧٠)، وقوله سبحانه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الحشر (١٨).

هذه الآيات يا بني حري بك أَنْ تَقِفَ مع لفظ التقوى، فالتقوى يا بني: هي أن تجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية في فعل أوامره واجتناب نواهيه.

إذًا راجع أعمالك، إن كانت في الخير أقدم وتقدم وسارع، وإن كانت في الشر تجنب وابتعد، والإثم ما حاك في صدرك وكرهتَ أن يطلع عليه الناس.



اللهـم آتِ نفوسـنا تقواهـا وزكّها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن

عليك بتقوى الله إن كنت غافلا

يأتيك بـالأرزاق مـن حيث لا تـدري

فكيف تخاف الفقر والله رازق؟!

فقد رزق الطير والحوت في البحر

ومـن ظـن أن الـرزق يـأتي بقـوة

مـا أكـل العـصفور شيـئًا مـع النسر

تـزُول عـن الـدنيـا فـإنـك لا تـدري

إذا جَنَّ عليك الليل هل تعيش إلى الفجر؟!

فكم مـن صحيح مـات مـن غير علة

وكم من سقيم عاش حينًا من الدهر

وكم من فتى أمسى وأصبح ضاحكا

وأكفانه في الغيب تنسج وهو لا يدري

فـمـن عـاش ألـفًـا وألـفـين

فلابـد مـن يـوم يـسير إلى القبر

الإمام الشافعي

صلاتك نجاتك

صلاتك نجاتك

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة الصلاة
فإن صلحت صلح له سائر عمله
وإن فسدت فسد سائر عمله

صححه الألباني

أخـــي الطالب:

أَعْـرِفُ جيدا أنـك تعلم أهميـة الصـلاة في الإسـلام ، وأنهـا ثـاني أركان الإسـلام ، وأنهـا إذا صَلُحـت صَلحُ العمل كله ، وإذا فسدت فسد العمل كله ، وأنت تعرف أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة هو صلاته ، لكن السؤال الموجه لك .. لِمَ التشَّاغُلُ عن الصلاة في أول الوقت ؟ لماذا تؤخر الصلاة عن وقتها ؟ فصلاة الفجر تصليها إذا

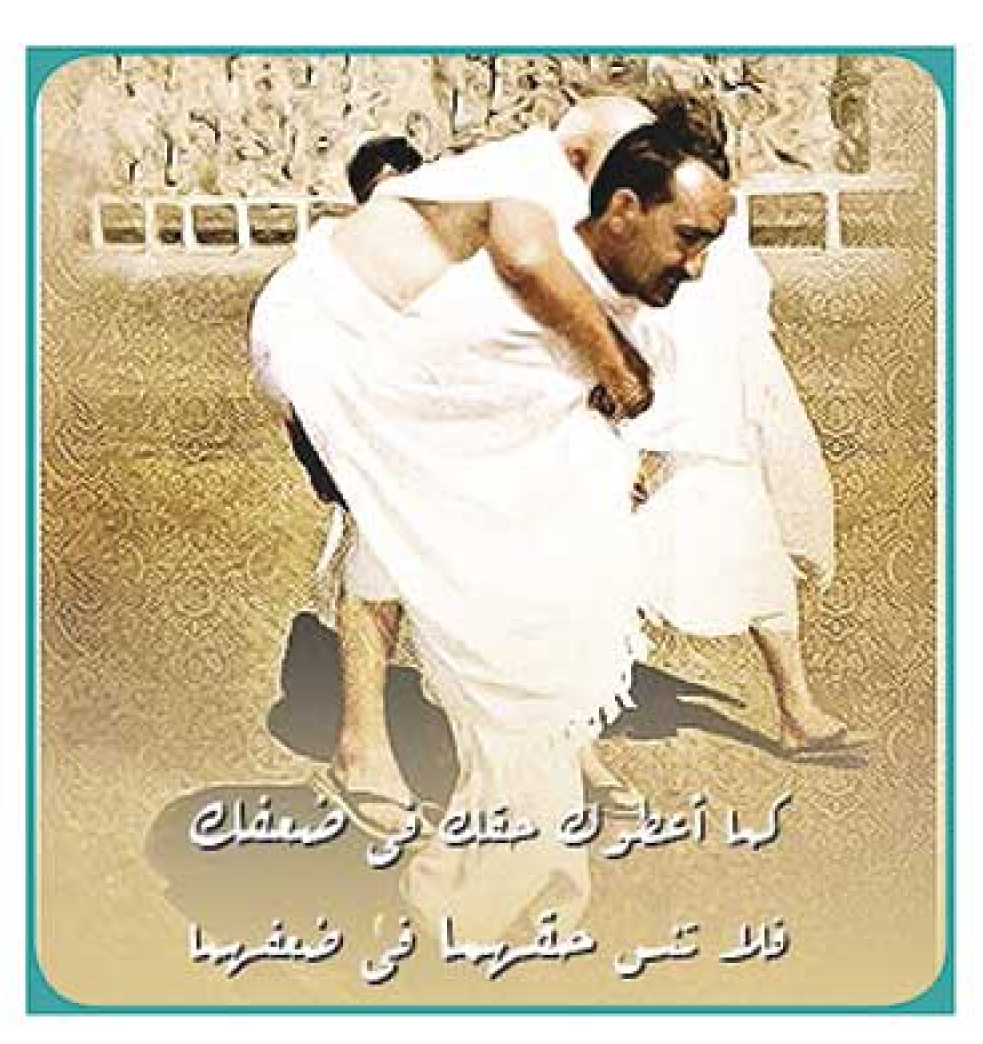


طلعت الشمس ، مع أنك حريصٌ على عدم التأخر في الحضور للمدرسة ، أما الصلاة فلا تصليها إلا بعد خروج الوقت ، وأنت تعلمُ عقوبة مَنْ يؤخر الصلاة عن وقتها ، وتحفظ هذه السورة وأنت في مرحلة التمهيدي ، يقول تعالى في سورة الماعون: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الماعون (٤-٥) ، والويل: هو وادٍ في جهنم - والعياذ بالله - أُعِدَّ لمن يؤخر الصلاة عن وقتها ، ولذا سُئل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، أيّ العمل أحبُّ إلى الله ؟ فقال: « **الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا** » متفق عليه .

وقوله عليه أفضل الصلاة والتسليم: « **بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » أخرجه الطبراني .

كل هذا لمَن يصلي الفجر في وقته بل أزيدك يا أخي أن سّنة الفجر من عِظَم أجرها أنها خيرٌ من الدنيا وما فيها ، فكيف بصلاة الفجر إذا حضرتَها ؟! والمغبونُ والمفرط هو من حُرِم أجرَها ، أَعْلِنْهَا من الآن وقل ، صلاتي نجاتي وهي حياتي .

هما جنتي



أخي الطالب: تأمل معي هذا الحق العظيم ، وهو أن الله سبحانه قرن حقهما بحقه ، كما قرن طاعته سبحانه بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وكما قَرَن الزكاة بالصلاة ، وبشكره يشكرهما ، قال سبحانه: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ﴾ الإسراء (٢٣) ، فقد أوجب الله البر لهما ، ولو كانا يأمران الولد بالكفر بالله ، لقوله سبحانه: ﴿ وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ لقمان (١٥) .

فما أعظم حقهما وما أجلَّ صحبتهما ، فحديثي لك أخي الشاب في هذا الموضوع ، هو تقديم حاجتهما على حاجة نفسك ، فكم نسمع ويحزن قلبنا كثيرًا عندما نرى الشاب يتفرغ كثيرًا لأصحابه وزملائه ويجعل لهم الوقت الكثير ، بينما يقصر في خدمة والديه يتعذر دائمًا بالانشغال ، فجلوسه معهم يُعد بالدقائق وإن جلس معهم فجلوسه منشغل بالنظر للجوال والرسائل ، بل وتلبية حاجتهما تُعطى للأخ الأصغر أو السائق .. سؤالي لك ، هل هناك طريق للجنة أقرب بعد طاعة الله سبحانه ؟



نعم هناك ! عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ ، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ ، فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَالْزَمْهَا ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا » أخرجه النسائي وحسنه الألباني .

بل إن رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد .

أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ ، أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ ، قَالَ : « فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ » قَالَ: نَعَمْ ، بَلْ كِلَاهُمَا ، قَالَ: « فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ: « فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا » أخرجه مسلم .

فلا تبحث عن طريق للجنة أقرب إليك من طاعة أبويك .

أعاننا الله وإياك على بر والدينا ونسأله المغفرة والرحمة على تقصيرنا.

التعاون على البر والتقوى


إخلاص الإنسان بتعاونه

أخي الطالب: من سنن الله في الكون أن تختلفَ قدراتُ الناسِ وطاقاتُهِم ، فبعضُهم مستطيعٌ وآخرُ عاجز ، وبعضُهم أغنياءُ والآخرون فقراء ، ومن حرصِ الإسلام أنه جعلَ المسلمين أمةً ، يتكافل أفرادُها فيما بينهم ويتعاون بعضهم مع بعض ، ولذا قال سبحانه: ﴿ ... وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ... ﴿٢﴾ ﴾ المائدة (٢) .



لذا احرص أخي الطالب أن تكون متعاونا مع إخوانك على الخير والبر والصلاح ، فأتِ بكل خصلة من خصال الخير المأمور بفعلها وادعُ لها ، وامتنع عن كل خصلةٍ من خصال الشر وانْهَ عن فعلها ، وكن دائما مع زملائك الطلاب ، واجعل شعارَكَ دائما قولَ المصطفى - صلى الله عليه وسلم - : « **الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِه** » أخرجه أحمد .

فَمَنْ زرع طيبَ الأثر حصدَ حُبَّ الله ثم حُبَّ البشر .

- **أقوال وأمثال مأثورة عن التعاون :**

نحلة واحدة لا تجني العسل (مثل روسي)

النوع الإنساني لا يتم وجوده إلا بالتعاون (ابن خلدون)

اجتماع السواعد يبني الوطن، واجتماع القلوب يخفف المحن (مثل اسكتلندي)

عندما يعمل الأخوة معًا، تتحول الجبال إلى ذهب (مثل غربي)

السواقي الصغيرة، تصنع الجداول الكبيرة (مثل فرنسي)

بِفَضْلِ التَّعَاوُنِ أَرسَتْ أُمَمْ.. صُرُوحًا مِنَ الْمَجْدِ فَوْقَ الْقِمَمْ

فَلَمْ يُبْنَ مَجْدٌ عَلَى فُرْقَةٍ.. وَلَنْ يَرتَفِعْ بِاخْتِلافٍ عَلَمْ

مَعًا لِلمَعَالِي يَدًا بِاليَدِ.. نَشِيدُ البِنَاءَ بِكُلِّ الهِمَمْ

فَمَبدَأُ التَّعَاوُنِ مِنْ دِينِنَا.. بِهِ اللهُ فِي مُحْكَمَاتٍ حَكَمْ

فَمُدُّوا أَيَادِيكُمُ إِخْوَتِي.. نُعِيدُ بِنَاءَ مجدنا في شممْ

غانم الروحاني

ولا تفرقوا

أخي الطالب: مما لا يخفى عليك أَنَّ في الاجتماع رحمةً وفي الفرقة عذابًا ، بالاجتماع تأتلف القلوب وتزداد القوة وتهاب الأمة ، لقوله سبحانه: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ آل عمران (١٠٣) .



وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ

تتفق معي أن بلادنا المباركة مستهدفة من الأعداء ؛ لأجل تفريق كلمة الشعب وبث الفرقة والنزاع من خلال النعرات الطائفية والمذهبية والحزبية وإشعال الفتنة ، لذا من الواجب علينا كمواطنين أن نضع أيدينا بيد حكومتنا الرشيدة؛ لمحاربة الأفكار الضالة والعمل على صد الفتن التي تحاول زرع الكراهية والبغضاء والحقد بيننا ، وأن نقف صفًا واحدًا خلف ولاة أمرنا لإفشال مخططات مَنْ يريدون الفتنة لهذه البلاد .

اللهم احفظ بلادنا وأدم عليها أمنها ورخاءها ، اللهم من أراد بلادنا بسوء ، اللهم فأشغله في نفسه واجعل تدبيرهُ تدميرا عليه - اللهم آمين -

وقتك ثمين

أخي الطالب:

أتفاجأ بكثير من الطلاب يشتكون من عدم فهمهم لبعض الدروس سواء في المواد العلمية أو غيرها ، وعندما أجلس مع بعضهم أتوجه له بهذا السؤال ، هل تذاكر دروسك باستمرار ؟ هل تفتح كتبك كل يوم وتراجع ما شرحه المعلم ؟

النسبة الكبيرة منهم يقول: لا .. لا أذاكر إلا وقت الاختبارات .. !! مما يبين نسيان كثير من المعلومات بسبب عدم تعاهد الدرس ، والحصيلة المتوقعة من نتائج هؤلاء الطلاب هو النجاح فقط ، لا التفوق ، أو ربما التعثر ، وكل هذا بسبب عدم ترتيب الوقت ، وتخصيص الوقت الكافي للمذاكرة اليومية والراحة ، والجلوس مع الأصدقاء على الأجهزة الذكية .

للأسف أقولها بكل صراحة إن وقتك أخي الطالب صار كالسبيل كلٌ يتحكمُ فيه ، أمَّا أنت فلا ناقةَ لك ولا جمل ، صار صاحبك يخرجك من بيتك متى يريد ؟! صارت مشاهدة الكرة والتعليقات الرياضية والدردشة



هـي مَـنْ تتحكـم فيـك !! والنتيجة: ضاع وقتـك سُـدى ولم تحقق هدفك المنشود ، ولم تكدح لتصل إلى مبتغاك ، فصرت وللأسف في أدنى الدرجات وأدنى المستويات الدراسـية ، وندمت أشد الندم ، وجلست تتحسر على ما مضى ، لكن لا ينفع الندم .

لذا أَعْلِنْهَا صراحة من الآن وقل .. وقتي هو ثمني ومستقبلي ..



الانتماء الوطني

أخي الطالب: تمر ببلادنا كل سنة مناسبة غالية علينا جميعا تذكرنا بكفاح وطموح لرجل قائد ، وهو الملك عبد العزيز - رحمه الله تعالى - وكيف استطاع أن يوحد هذه البلاد تحت راية واحدة وهي راية التوحيد ، ثم سار على هذا النهج أبناؤه البررة: الملك سعود والملك فيصل ، والملك خالد ، والملك فهد ، والملك عبد الله - رحمهم الله تعالى - جميعا إلى عهد سلمان الحزم - أيده الله ووفقه - .

سؤالي لك أخي الطالب ، كيف نستغل هذه المناسبة الغالية ؟ هل تُستَغَلُ بالعبث والتخريب بحجة الفرح والاحتفال باليوم الوطني ؟ فحتى فاقدي الأهلية لا يتفقون مع هذا الكلام ، إذًا كيف نستغل هذه المناسبة ؟



من وجهة نظري كمرشد طلابي أن تستغل هذه المناسبة الجميلة بالأمور التالية:

١. قيام بعض الطلبة بعمل تطوعي يكون نفعه في الحي أو المجتمع الذي يسكن فيه ، كالقيام بتنظيف الحدائق والشواطئ والمساجد أو شارع الحي ، فكلها تدعو للانتماء الصادق للوطن ، ويكون ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة ويكون موثق ومصور وينشر بمواقع التواصل .

٢. عمل وإنتاج أفلام قصيرة ومقاطع تدعو للحب والولاء لهذا الوطن ونبذ الفرقة والاختلاف ، ويكون بتنسيق مع طلاب المدرسة والمرشد الطلابي ، ويُنشرُ عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٣. عمل لوحة كبيرة توضع في مقدمة المدرسة تبين المحبة والولاء لقادة هذه البلاد المباركة ، ونبذ الاختلاف والحذر من الفتنة.



أخيرًا: بدعائك لقادة هذه البلاد بالتأييد والتسديد ، ومحاربتِك لكل فكر ضال أو تخريب ، وحِفظِك لوطنك من كل عبث ، تكون مواطنا حقا صادقا في الانتماء .

ردد معي وقل آمين .. أدامَ اللّهُ على بلادنا أمنها ورخاءها وحَفَظَهَا من كيد الكائدين وحقد الحاقدين -اللهم آمين- .

الصحبة الصالحة

أخـي الطالب: هل تريد الرفعةَ والسمو في الأخلاق ..؟ هل تريد أن ترفع من مستواك التحصيلي الدراسي .. ؟ هل تريد أن ترتقي بفكرك وتُنمي ثقافتك .. ؟



هل تريد أن تصل إلى القمة وإلى الهدف المضيء .. ؟ هل تريد السعادة في الدنيا والآخرة .. ؟ هل تريد السمعة الطيبة والذكر الحسن .. ؟

هل تريد الطمأنينة والراحة النفسية .. ؟

كل هذه الأسئلة إجابتها واحدة وهي: الصديق الصالح .. فالصديق الصالح هو من يحقق لك ذلك بإذن الله ، والصديق الصالح هو المِصعدُ الذي يرتقي بك في أخلاقك وكل شيء نافع ، أما صاحُب السوءِ فهو مَنْ يُنزِلُك إلى الأسفل ، وقطعا ستختار من يصعد بك إلى القمة ، فكل قرينٍ بالمقارن يقتدي ، ومجمل أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - تُركزُ على الصحبة الصالحة والصديق الصالح ، ولذا شبه في الحديث الصديق

الصالح بحامل المسك ، وصاحب السوء بنافخ الكير ، فقال عليه والصلاة والسلام: «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ، فَحَامِلُ المِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً» أخرجه البخاري ومسلم ، لذا احرص يا أخي على صاحب المسك فهو صاحبُ رائحة زكية ، والجلوس معه يؤنسك وتجدُ الخير والصلاح معه ، وكم من شباب انحرفوا وأدمنوا وضيعوا أنفسهم واتعبوا أهليهم بسبب صديق السوء .

قال ابن حبان: « العاقل لا يصاحب الأشرار » .



الراحة والطمأنينة

أخي العزيز: هل تبحثُ عن السعادة القلبيةِ والطمأنينة والراحة النفسية وخصوصًا وقت النوم .. ؟

هل تشكو من ضيق الصدر أو القلق .. ؟

هل تشعر بالكآبة وأنك تكاد تختنق .. ؟

كل هذه الأمور تزول منك بإذن الله؛ إذا حققتَ الإيمان وتقربتَ إلى الله سبحانه بالعمل الصالح ، وأكثرتَ من ذكره ، وحافظتَ على فرائضه ، وتجنبتَ معاصيه ، تأمل معي أخي الطالب هذه الآيةَ العظيمةَ ، قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ ﴾ الرعد (٢٨ - ٢٩).

فبذكر الله سبحانه والقرب منه تجد الراحةَ العظيمةَ والأنسَ

والطمأنينـــةَ؛ في المقابل تجد مَنْ يخالف أمرَه ويرتكُب المعاصيَ ويتجاوُز في المحرمات؛ يشعر بالشقاء والضنك والقلق ، ولذ قال سبحانه: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾ طه (١٢٤ - ١٢٦) .

وخلاصــة القول كـن قريبًا من الله وسـتجد اللذةَ الإيمانيــةَ ، والراحةَ القلبيــةَ ، والبركـةَ والسّـعةَ في الرزقِ ، والنورِ في الوجـه ، والمحبةَ في قلوب الخلق .



التمسك بالقيم والأخلاق

أخي الطالب: من أهم أسباب الرقي الحضاري ومقومات النهضة الحقيقية هي التمسكُ بالقيمِ والأخلاقِ ، حيثُ إن تَمسُكَكَ بقيمِك وأخلاقِك معناهُ: دعوتُك لإظهار المحبةِ والألفة والترابط في المجتمع ، بل من خلال تَمسُكِكَ بأخلاقك تُظهِرُ صورةَ الإسلام المُشَرِّفةِ مع غير المسلمين من خلال المعاملة الحسنة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن أثقل ما يوزن في ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق

واعلم يا أخي أيضا: أن الأخلاقَ الحسنةَ هي إحدى مقومات شخصيةِ المسلم ، فالإنسان جسد وروح ، وظاهر وباطن ، والأخلاق الإسلامية تمثل صورة الإنسان الباطنة ، فالإنسان لا يقاس بطوله ولا بعَرضه أو لونه ، وإنما بتقواه وأخلاقه وأعماله ، قال سبحانه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ الحجرات (١٣) ، وقال عليه الصلاة والسلام:« إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ ، وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ »أخرجه مسلم ، فليكن شعارُك دائما: رفعتي في أخلاقي .

وإِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاقُ مَا بَقِيَتْ
فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُمْ ذَهَبُوا

صَلاحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلاقِ مَرْجِعُهُ
فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالأَخْلاقِ تَسْتَقِمِ
وَإِذَا أُصِيبَ القَوْمُ فِي أَخْلاقِهِمْ
فَأَقِمْ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعَوِيلاَ

أحمد شوقي



احترم أخاك

إن من حقوق الإخوة الإسلامية احترام أخيك المسلم ، وهو دليل على حسن الخُلقِ بل من أهم العبادات ، فالخلق الحسن بين الناس من أعظم الطاعات ؛ لذا كن راقيًا في أفعالك واجعل لك قيمةً في قلوب الناس ، إن لم يكن حبا لهم ، فليكن احترامًا لنفسك ، ومن الاحترام لأخيك المسلم: بَدْأُهُ بالسلام ، والابتسامةُ في وجهه ، والعفو عن زلاته ، والسؤالُ عنه في غيابه ، والمشيُ في حاجته ، وإكرامهُ في زيارته والنصحُ له ، وعدم الغشِ في أخطائه ، وكن دائما مقتديًا بقوله عليه الصلاة والسلام: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» متفق عليه؛ وقوله عليه الصلاة والسلام: « وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » أخرجه أحمد والترمذي.

تثبت ولا تعجل



أخي الطالب: لقد دُمّرتْ مجتمعاتٌ ، وهُدّمتْ أُسَرٌ ، وفُرّقَ بين أحبةٍ ، وأُهدرتْ من الأموال ، وأُولعتْ صدور ، وأُورثتْ عداواتٌ وأحقادٌ .. كانت ولا تزال مصدرًا لكل وقيعة وفتنة .. !!

أتعرف أسبابَ ذلك .. ؟؟

إنهــا الإشــاعة !! أو الخبر المكذوب .وذلــك عندما تتلقاه دون أن تتثبت منه ، وأنت تقرأُ في كتاب الله – سـبحانه وتعالى – وقد تكون حافظًا لهذه الآيــة: قــال تعــالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ... ﴿٦﴾ ﴾ الحجرات (٦) .



فأمـر الله سـبحانه بالتَّبيُّـن والتَّثبُّـت ، لأنه لا يحل لمسـلم أن يبـث خبرًا أو يقبـل خبرًا دونَ أن يكون متأكدا من صحته ، لذا تنبه يـا أخي عندما يُذكر لك قولٌ عن أحـدِ أصدقائـِك المخلصين بعيبٍ

أو سوءٍ... تنبه إذا أُرسل لك عن طريق الجوال رسالةٌ لا تَعرف مضمونَها ولا صحةَ ما فيها ، أن تنشرها وتكونَ صاحبَ السبق . تأنّ ولا تتعجلْ ، والعاقلُ يعلم أنه ليس كل ما يُسمع يُقال ، ولا كل ما يُعلم يصلح للإشاعة والنشر ، بل ربما يكون الخبرُ صحيحًا ولكن لا مصلحة في نشره أبدا .

وكفى بالمرءِ كذبًا أن يُحدّثَ بكل ما سَمِع ،وعوّد نفسَك دائما على إحسان الظن بالمسلمين وبإخوانك وزملائك في المدرسة على وجه الخصوص .

لِسانُ المَرْءِ شهدٌ تشتهيه ... وإمّا حنظلٌ لا حُلْوَ فيهِ

وَمَنْ مَلَكَ اللسانَ فذاك غُنْمٌ ... وليس الغنمُ مالًا تَقْتَنيهِ

ألا فالغُنْمُ أخلاقٌ ودينٌ ... وتقوى اللهِ ثوبٌ تكتسيهِ

فَنَقِّبْ وانتخبْ خِلًّا صَدوقًا ... فَذَوْقُ المرءِ فيما يَنْتقيهِ

إذا نطقَ الكريمُ تَشُمُّ مِسْكًا ... وَأَنْتَنُ ناطقٍ مِنْ خُبْثٍ فيهِ

غزا داءُ الإشاعةِ كلَّ بَيْتٍ ... وَظَنَّ المرءُ حتى في أخيهِ

إذا نَمّ اللئيمُ إليكَ يومًا ... يَنُمُّ عليك يوما بالكريهِ

كتابُ اللهِ أوْصانا ولكن ... فلسنا عاملين وسامعيهِ

إذا حمل الوشاةُ إليك سوءا ... تَبَيَّنْ لا تُصَدِّقْ حامليهِ

وجاء عن الحبيب كفاك إثما ... إذا حَدَّثْتَ ما الواشي يَشيهِ

فمن بدأ الإشاعة أو رواها ... كمن باع الحرام ويشتريهِ

(القصيدة مأخوذة من موقع رابطة أدباء الشام؛
وتنسب للشاعر الفلسطيني أبو صهيب)

حرمة الاعتداء على الآخرين



أخـي الطالـب: المؤمن دائمـا حَسَـنُ الخلـقِ مترفعٌ عن الدنيـا همّـه وشـغلهُ إصـلاحُ نفسـهِ ، لـذا ليـس مـن المـروءة وحسـنِ الخُلقِ أنَ يعتدَي الإنسانُ علـى أخيـه المسـلم ، فالإنسـانُ الصالحُ يمتثل قَوله صلى الله عليه وسـلم: « لَا تَحَاسَـدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُـوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَـى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا» أخرجه مسلم .

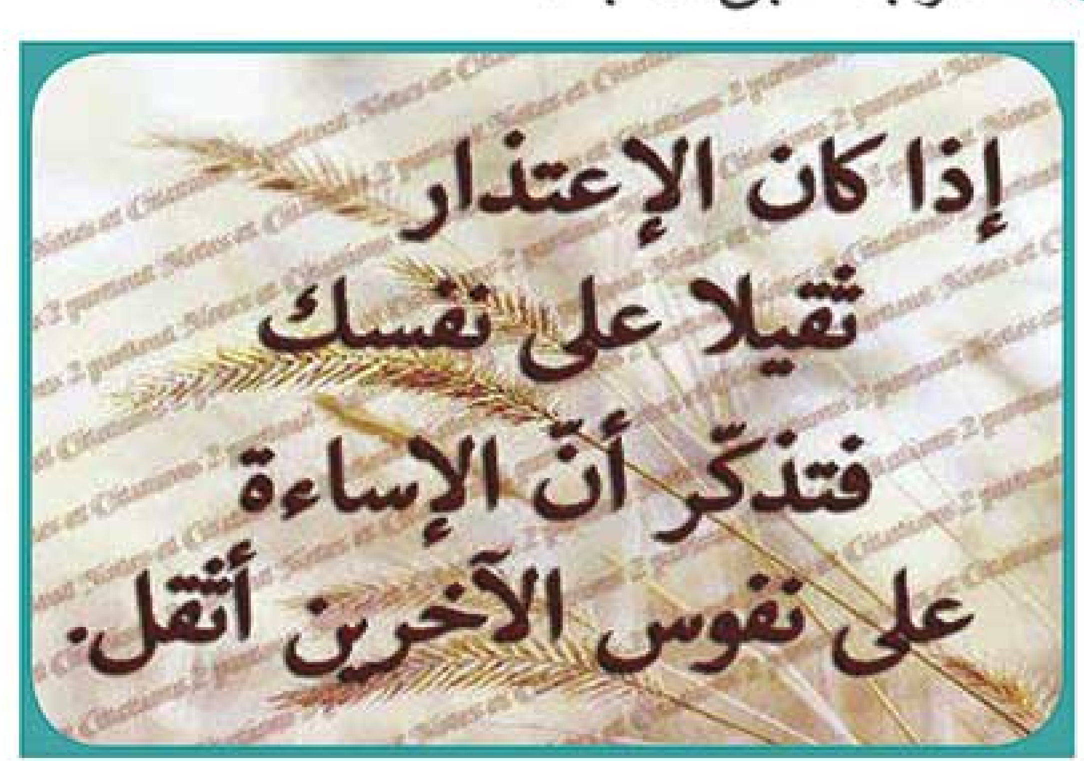


فاحذر أخي الطالَب من غضـبِ الله ،ولا يَنْزَغَنّك الشـيطانُ بأن يُسّول لك ، ويكـبرُ موضُـوعُ الخـلافِ والتعـدي على المسـلمِ أيًا كان نوعهُ سواءً في العِرضِ أو النفسِ أو المالِ ، فهذه من كبائر الذنوب فكن حذرًا...



اللاعتذارُ رجولةٌ

أخي الطالبُ: لابد أن تعلم أن الله خلق الإنسانَ ومن طبيعته الخطأ ، فهو ليس مخلوقًا ملائكيًا ، بل هو بشرٌ ليسَ معصومًا عن الخطأ ، ولذا قرر ذلك نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم في قوله: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» أخرجه ابن ماجه.



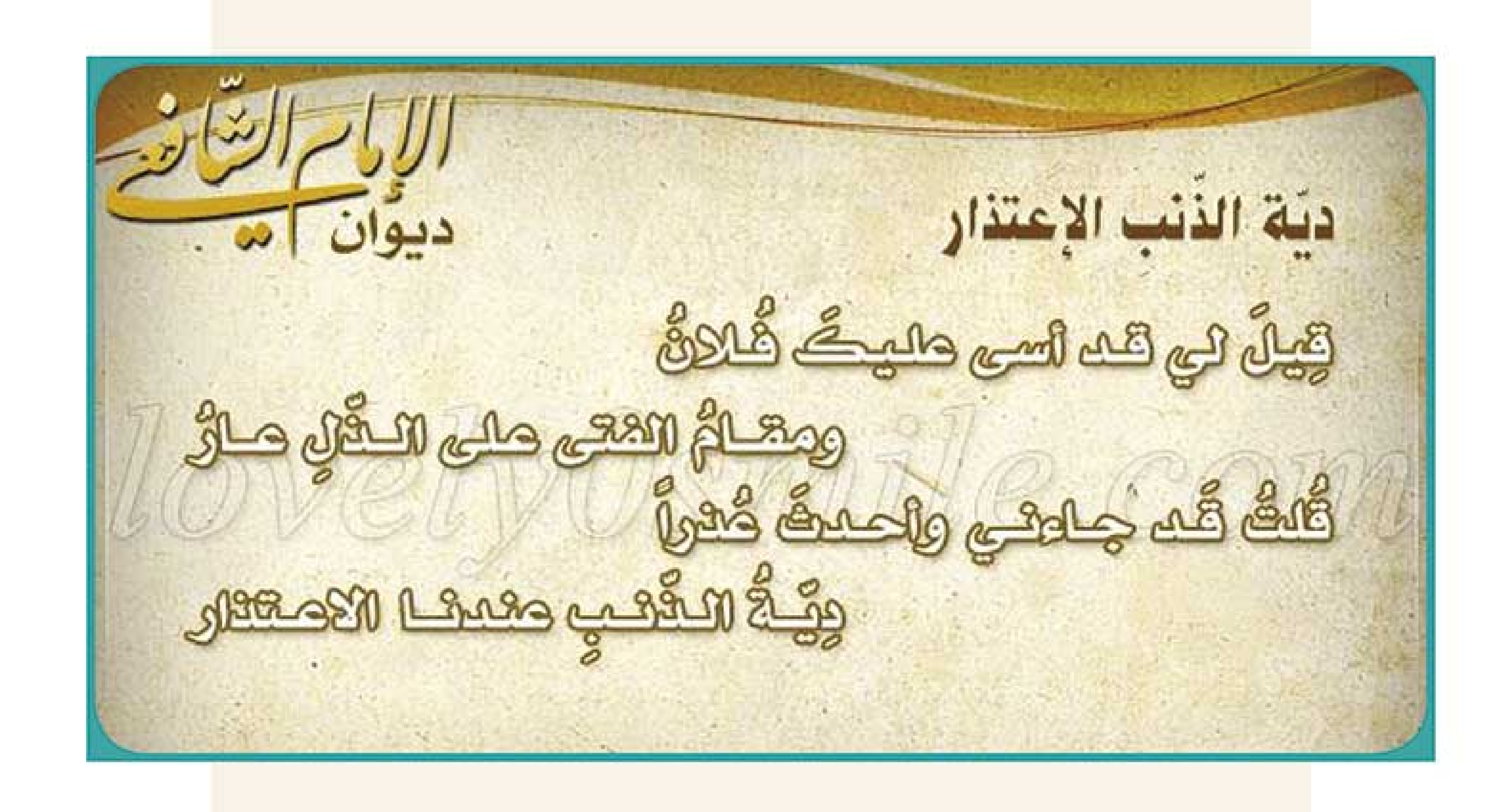
ولذا لا يسلم أحد من الوقوع في الخطأ ، والمبادرة إلى إصلاح الأخطاء سبيل الفلاح والنجاة ، وكل هذا تتفق معي فيه أليس كذلك ؟!

وإذا عرفتَ ذلك أخي الطالب؛ وجب عليك قبولَ عذر أخيك إذا صدر منه خطأٌ وجاء معتذرًا متأسفًا ، كذلك أنت تعتذر من زميلك أو أستاذك إذا أخطأتَ بحق أحِدهم .



واعلم يا بني: أن الاعتذارَ هو قمةُ الرجولة ، ولا تظن أن الاعتذار يجرح كرامتكَ بل يجعُلك كبيرًا في عين من أخطأت بحقه ، بل باعتذارِكَ وطلبِ

الصفحِ والعفوِ .. علاجٌ عظيمٌ للنفس من داء الكِبر والعُجْب والغُرور ، ولذا لا تحبَ دائما أَنْ يُقالَ لك يا مغرور أو يا متكبر !. إذًا اعْتذِرْ إذْ أخطأتَ في حق أخيك ، واقبلْ عذرَ أخيك إذا أخطَأ عليك .



خط أحمر .. لا للمخدرات

أخـــي الطالبُ: هل تعلم أن الهدف الأكبر الذي يتطلع إليه الأعداء في هــذا الزمن ويسـعون فيه ليــلًا و نهارًا وبكل ما أُتوا مــن قوة هو تغييب عقلــك ! بحيــث لا مجال بعده للإبــداع ولا إعمال العقــل ، ويكون كل ذلك بوســيلة الإدمان للمخدرات والعياذ بــالله ، لذا تأمل معي الكميات الكبيرة التي تمســك مــن منافــذ الحدود لبلادنــا ، كل ذلــك لأجــل تدمير عقلك وفكرك .



وهنــا أخــي أذكــرك بموضــوع مهم ، وهوزيارة المصحات الخاصة التي تعــالج الإدمان ، لتــرى نعمة الله عليك ، وتحدث نفســك دائمًا وتخاطبها بأن هذه السموم وما شاكلها؛ خط أحمر بالنسبة لي .

ترى والد يشــتكي من ابنه ، وأم تبكي ، وزوجة مكلومة ، وأولاد تائهون ، كل ذلك بسبب مقارفة المخدرات ، فهل تحب أن تكون تائهًا مريضًا نفسيًا ؟! كلا والله لا أحب لك ذلك .. إذًا تنبه لهذه الأمور :

١. حذار من صحبة الســوء وما يقترحون عليك في أيام الامتحانات من تناول حبوب منشطة ، فهي بالحقيقة مدمرة وقاتلة .

٢. الفضول أو التجربة بحجة الاستكشاف وما تفعله بعقل الإنسان .

٣. كن حذرًا وفطنًا لما يدور عند الشباب من القيام ببيعها أو أنها تحمل مكاسب كبيرة ، فإذا رأيت ذلك فأخبر والداك أو إدارة المدرسة أو رجال الأمن للتصدي لهم ، فإذا لم تحرك ساكنًا ، تكون عندها قد ساهمت في الإفساد في الأرض ونشر المنكر ، والله لا يحب المفسدين .

إذًا اجعل المخدرات وما شاكلها وأنواعها خط أحمر .. فلا للمخدرات .



التفحيط وآثاره .. !!

أخي الطالب: نفُسك التي بين جنبيك أنت مسؤولٌ عنها ، ولذا قال سبحانه: ﴿ ...وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ... ﴿١٩٥﴾ ﴾ البقرة (١٩٥) ، وقال: ﴿ ...وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ... ﴿٢٩﴾ ﴾ النساء (٢٩).



وهنا سؤال ، من يلعب بسيارته يَمْنَةً ويَسْرةً .. حتمًا سيكون من جَرّاءِ هذا التلاعبِ الاصطدامُ ، وَمَنْ ثمّ المصيرُ المجهولُ ! فهل هذا قاتل لنفسه أم لا ؟

والهدف الكبيرُ من وراءِ ذلك هو حبُّ الظهورِ وتمييزُ النّفسِ ، وأنها ممن تتصف بالشجاعةِ والذكاءِ والقدراتِ العاليةِ !! فهل يكون الظهورُ والبروزُ من خلالِ هذا العبثِ الخَطِرِ ، أم الظهورُ والبروز من خلال العلم والطلب فيه؟!

فكر أخي الطالب: وتأمّلْ وسترى الفرقَ والنتيجةَ ، فالأولُ قَتَلَ نفسه وربما قَتَلَ غيره ، والآخر أحيا نفسه وأحيا غيره ، فاخترْ لنفسك أي الطريقين !!.



إلى شباب اليوم أقوله صراحه … نصيحـة منـي نقولـه وكـادي

يخواننا يهل الوفا والسماحه … شوف المقابر امتلت بالعبادي

جنب عن التفحيط في كل ساحه … ترفقوا وانتـم صقور الهدادي

احرص على التعليم فيه الفلاحه … العلـم يوجد بالمـدارس ينادي

كم واحد شفناه تنزف جراحه … من التهور والجهـل والطرادي

كم واحد مقعد مجنب افراحه … مهموم بفراشه وشاف النكادي

وكم والدة في عالي الصوت صاحه … والوالـد الباكي بـه الهم زادي

خذها نصيحة مخلص باقتراحه … الله يوفقك للهدى والرشـادي

نبطي

شاعر سعودي



الالتزام بالزيّ الرسمي وحسن المظهر



أخي الطالب: لا ينبغي لك أن تكون رمزًا للإهمال في هيئتك ، لأن الناس لا يستقون الكلامَ من قولك فقط ، بل يستقونه أيضا من المظهرِ العامِ ، وحسنِ اهتمامك والتزامك بالزي الرسمي المتعارف عليه ، بلبسك للشماغ أو الغترة ولبس العقال .



ولأن المسلم لا بد أن يكون منظما في شكله العام ؛ فالله جميلٌ ويحب الجمال ، لذا فالشخص الذي يهتم بمظهره ، وَلِبس زيَّه على الشكل المطلوب ، فهو دليلٌ على تحضره وثقافته ونظافته ، فالمظهرُ الجميل يدل على شخص رائع صاحبِ ذوق رفيع ؛ أما المبتذل في هيئته والذي لا يعتني بلباسه الرسمي فماذا تتوقع من الناس أن يقولوا عنه ؟؟ فكن أخي الطالبَ ذا هيئة جميلة معتنيًا بمظهرك ، فتلقى الاحترامَ والودَّ من الجميع .

أهمية النظام في الحياة

أخي الطالب: يُعد احترام النظام إحدى القيم السلوكيةِ الاجتماعيةِ التي تُعْنى بها المجتمعاتُ وتحرص عليها ، وتعملَ جاهدةً على تَربيةِ الأفراد على احترامها ، والتمسك بها ؛ حتى تكون سلوكا يُعمل به وتتم ممارسُته من قِبَل الجميع .

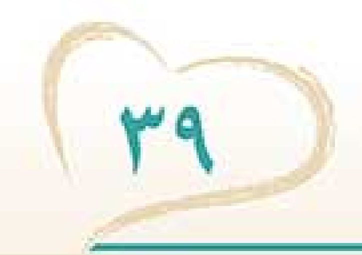




أخي الطالب: حِفظُك للنظام يعني: إدراكُك أنّ النظام سلوكٌ ديني ، ووعي حضاري ، وإن من أكبر شواهدهِ احترامَنا لذاتِنا والتزامنا بالصواب ، والبعد عن الخطأ والحذرَ من العشوائية ، والعبثِ والفوضى في أي شأنٍ مهما كان يسيرًا ، وأن تكون قدوةً حسنةً وأسوةً طيبة في القول والعمل والمظهر ، وأن تحرص على تصحيحِ أخطائكِ المقصودة والغير مقصودةِ وترجع إلى جادة الصواب .

أنقذ حياتك
لنغير سلوكنا
اربط حزام السلامة

إن حِرصَك على الحضور المبكر ، والتزامَك في الحصص الدراسية والاستئذان من المعلم ، ومذاكرتك لدروسك باستمرار ، وحفظك لوقتك في الجد والمرح: دليل على أنك منظمٌ .



المحافظة على المتلكات العامة

أخي الطالب : من واجباتِ المواطنةِ الحقَّةِ ، والانتماءِ الصادقِ للوطن ، ومنَ الوفاء له على أقل تقدير ، المحافظةُ على الممتلكاتِ العامة التي هي جزءٌ







من مكتسباتنا جميعا ، وكل ما على الأرض في بلادي هو من ممتلكاتنا ، لذا يجب عليك ألا ترضى بأي عبث على طاولات المدرسة أو كراسيها أو جدرانها ، ولذا لا ترضى على نفسك أن توصف بالخيانة .

ومن الخيانة: أن ترى هذا العبثَ في المدارس والحدائق والشوارع ومع ذلك لا تحرك ساكنًا ، بل من الأمانة مناصحة بعضنا بعضًا بألا ترضى برمي المخلفات في الشوارع أو نرضى بالعبث في المدرسة ، واجعل شعارك دائمًا لا للعبث ، لا لإتلاف الممتلكات العامة .

استمتع ..
ولا تتعصب

أخي الطالب: الحديث عن الرياضة حديث ذو شجون وخصوصا كرة القدم ، حيث الإثارة والمتعة – وأصل الرياضة وممارستها من حيث النصوص الشرعية الإباحة والحث عليها ، فالرياضة وسيلة للصحة والقوة ، ولذا قال – صلى الله عليه وسلم – « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ ..» أخرجه مسلم .



وأُثِرَ عن عمر رضي الله عنه أنه قال : (علِّموا أولادَكُم السِّباحةَ والرِّمايةِ وركَوبَ الخيلِ) ، وهذا الكل متفق عليه ولا نختلف فيه ، لكن حديثي في هذ الموضوع هو التعصب المقيت للنادي الذي تشجعه ، وعلامات التعصب تظهر في الآتي :

الغضب إذا خسر الفريق ، السب والشتم للاعبين ولحكم المباراة ،

السخرية والاستهزاء بالفريق المهزوم ، والتعليق غير السوي تجاه مشجعي الفريق المهزوم .

أخي الطالب : لحظة من فضلك !

كل ما بدر منك من تصرفات وأفعال غير لائقة وكلام وسب وشتم واستهزاء وسخرية ، محصية عليك ومسجلة ، لقوله سبحانه : ﴿ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ ﴿٤٩﴾ ﴾ الكهف: (٤٩)

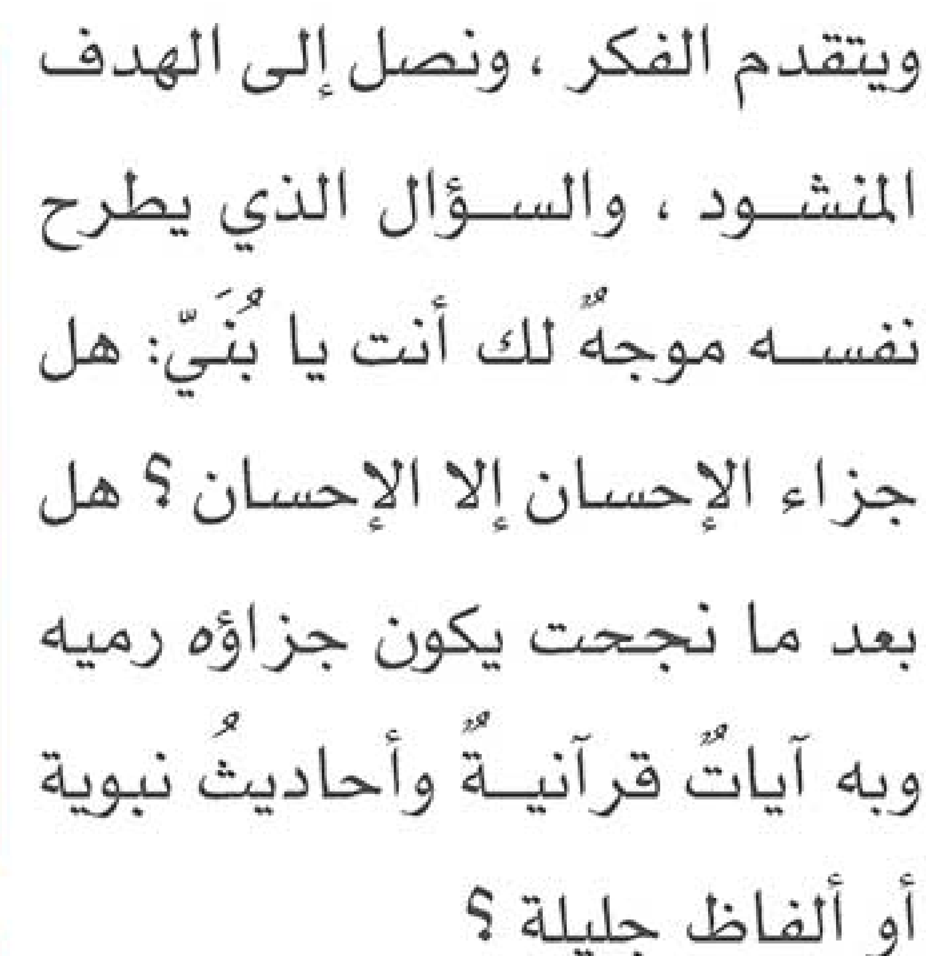
فهل تحب أن تكتب في صحيفتك جميع تلك السيئات ، والأمر يتعلق بكرة ، وأنت تتفق معي أنها لا تقدم لك مستقبلًا ولا تؤخر لك عملًا .

إذًا استمتع بكرةِ القدم وأرح أعصابك وصِنْ لسانَكَ عن القيل والقال ، تجد النتيجة وهي راحةُ البال .



خطورة رمي الكتب وامتهانها .. !!

أخي الطالب: للكتاب مكانةٌ كبيرةٌ في الإسلام ، فبه يستنيرُ العقل



ويتقدم الفكر ، ونصل إلى الهدف المنشود ، والسؤال الذي يطرح نفسه موجهٌ لك أنت يا بُنَيّ: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟ هل بعد ما نجحت يكون جزاؤه رميه وبه آياتٌ قرآنيةٌ وأحاديثُ نبوية أو ألفاظ جليلة ؟

أخي الطالب حافظ على كتابك ، أو ضعه في الصناديق الخاصة بالأوراق ، أو تصدق به ، فتكتسب بذلك أجرًا ويُرفَعُ به لك قدرٌ .





احذر من الشجار مع أخيك .. !!

أخي الطالب: علاقةُ الإنسـان بأخيه المسـلم كالبنيان يشـد بعضه بعضًـا ، وهـذا الكلام صـادر عن نبيـك وحبيبك صلى الله عليه وسـلم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قـال: قـال -صلـى الله عليه وسـلم- : «لَا يَحِلُّ لِمُسْـلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَـاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْـرِضُ هَـذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ» أخرجه مسلم.



ولـذا حَرَّمَ الإسـلامُ كل ما يخدش هذه العلاقـةَ الوطيدةَ ؛ لذا لا تظن أنك عندما تتشـاجر مع زميلك أنك كسـبت موقفَ نصـر أو موقفَ عزة ، كلا بـل ربمـا غلبتك نفسـك وخالفتَ أمر نَبيك - صلى الله عليه وسـلم - عندما قال: « وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا الْمُسْـلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ » أخرجه مسلم . .

إذًا الموقف السليم عندما تجد ألفاظًا سيئة من زميلك ، هو إخبارُ إدارة

المدرسـةِ عنه ، لا أن تقابل الإسـاءةَ بهذا السلوك العدواني ، لذا كن حليما واحتسب الأجرَ ، وأَبْلِغْ إدارةَ المدرسة عنه ؛تجد ما يسرك .

واعلم أن البطولةَ والنصرَ أن يملك الإنسانُ نفسه عند الغضب.

فليس الشديد بالصُرعةِ ، إنما الشديدُ الذي يملك نفسه عند الغضب .



كن طموحًا ..
تصل إلى القمة

أخي العزيز: أَعرِفُ أن لـك أمنيةً تُرِيدُ تَحقيقها في هذه الدنيا وهو حديثُ كثيرٍ من الطـلاب عندما أجلس معهـم ، تجد أحدهـم يتمنى لو كان عنده سـيارة: (لكزس جيـب) أو (بي أم دبليـو) عـالي المواصفات أو وظيفة بمرتـب عشـرين ألف ريال أو .. أو ...الخ



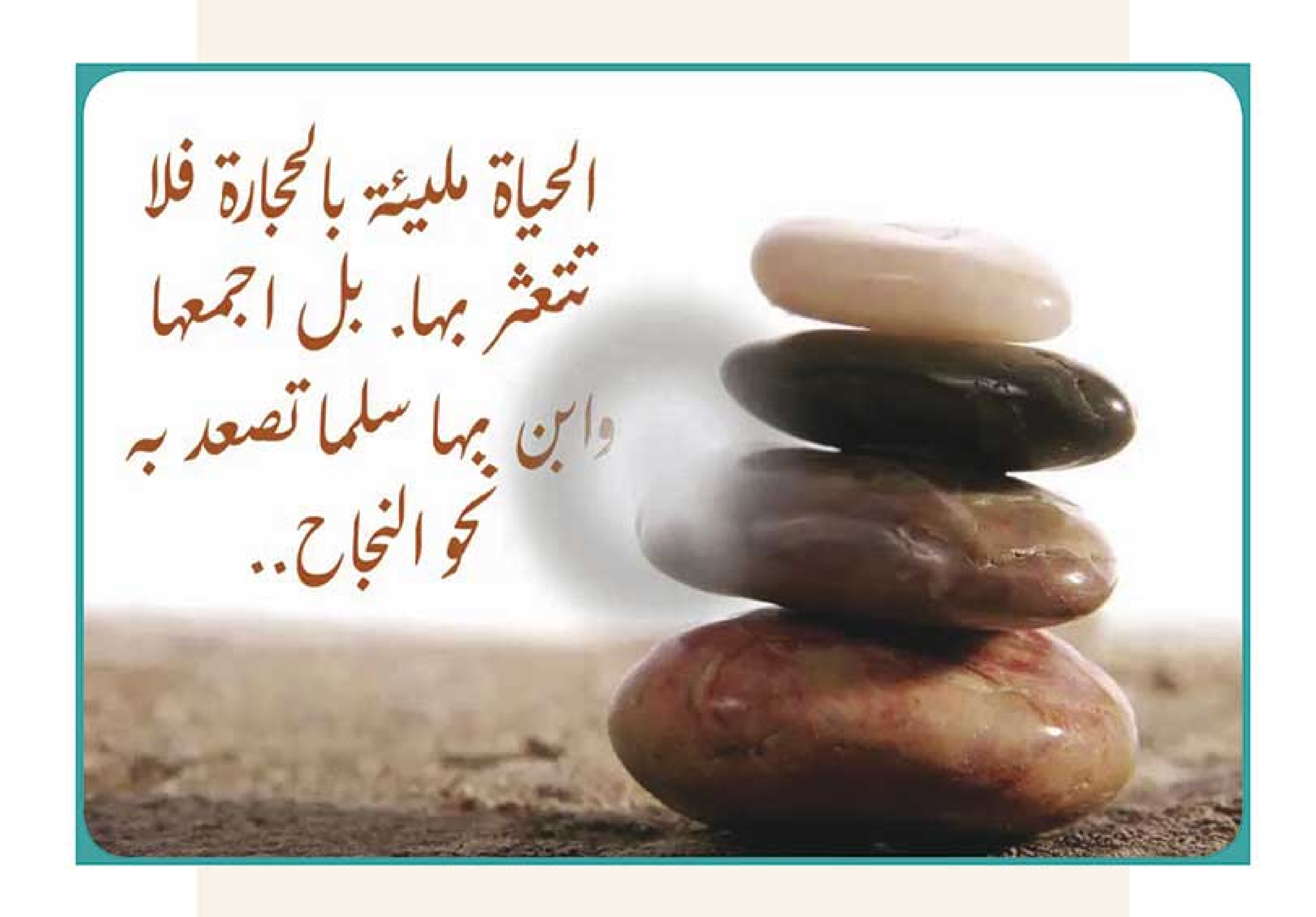
سـؤالي لـك .. كيـف يمكنك شراء هذه السيارة الفارهة والتي تقدر بأكثر من ثلاث مئة وخمسين ألف ريال ؟ وسوف تتفق معي أن صاحب الوظيفة الذي يستلم راتب خمسة آلاف ريال يعجز عن شراء هذه السيارة ،ولو اشتراها فإنه سيتحمل سنين طويلة في دفع المبلغ ، رغم احتياجه للمنزل أكثر من السـيارة ، ولو اشـترى تلك السيارة لربما عِيبَ عليه بأنه لا يُحسن التصرف في المال .

إذًا أخي الطالب الأمر سهل جدًا وهو أَنَّ مَنْ كانت بدايتُه مُحْرِقَةً صارت نهايتُـه مُشْـرِقةً ، ولن تبلغَ المجدَ حتى تلعـق الصبر ، ما عليك إلا أن تكدح

وتتعب في دراستك ، وتحرص على أن تكون من الطلاب الأوائل ، وتَعلمَ عِلمَ اليقين أَنَّ هذا التعب المتواصل إلى أن تتخرج من الجامعة فالماجستير ثم الدكتوراة؛ أنك ستنال ما تتمناه بإذن الله ، ولذا قيل في المثل:(بقدر ما تتعنىَ تنال ما تتمنى) ، وستجد بتوفيق الله السيارة الفارهة ، والمنزل الجميل وستصل إلى القمة حينها .

وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم



كن فَطِنًا (١) ..

خطورة الانحراف الفكري



أخي الطالب: اعلم أن صلاح الفكر له أثر بارز في حياة الناس واستقرارهم ، فبه يحصل الأمن والطمأنينة ، ولذا لن يحصل الاختلال في الأمن إلا إذا فسد الفكر .

إن فساد الفكر يكون بالتعلق بالشبهات الفاسدة والملوثة سواء أكانت قضايا تتعلق بالإلحاد أو بالتكفير ؟ – والعياذ بالله– ولذا لم يختل الأمن ويحصل القتل إلا بسبب تَعَلُّقِ الفكر بتلك الشبهات المضلة .

لذا كن حَذِرًا ياولدي من المواقع المشبوهة ،وحسابات التوتير التي تدس السم في العسل والتي تهدف إلى زعزعة أمن هذه البلاد ، والتشكيك في ولاة أمرنا وعلمائنا أو التشكيك في ثوابت ديننا ، فاحرص على ما ينفعك



ويزيدك علما وتقوى وقربًا من الله سبحانه ، واعلم أن كل ما يدور في قنوات التواصل هذه من مواضيع تهدف لفساد الفكر ، وغالبًا مَنْ يقومُ على إدارتها أو الكتابة فيها هم من خارج بلادنا حتى تدركَ ؛ وتكون على يقين أن هذه البلاد الطيبة مستهدفةٌ وخصوصا أنتم أيها الشباب ..

لذا كُنْ حذرًاوفَطِنًا .

كن فَطِنًا (٢) ..

فكر قبل أن تندم

أخـي الطالب: تتفق معـي أن الله سـبحانه قد ميزنا عن سـائر المخلوقـات بنعمة العقل ، فعنـدك عقـل تميـز وتـدرك حجم المسـئولية أو الخطـر ، ولـذا دائمًا تسـأل عـن أي خـبر هل هو صحيح أم خطأ ، وفي أمـورك الدنيويـة وليكن مثـلًا عندمـا تفكـر بأن تشتري سيارة ، فإنك تسعى وتبحث عن أفضل وكالة ، ومميزات السيارة ، وقطـع الغيار ، وهـل هي رخيصة أو غاليـة ، والصيانة الدورية للسـيارة ، والإجـراءات هـل هي ميسـرة أم معقـدة ، كل ذلك تقوم به قبـل أَنْ تَقْدُم – وهذا أمر دنيوي – فكيف بأمر أخروي يتعلق بجنة أو نار ، يتعلق بمعصية أو طاعة .

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا

وأريـد مـن هـذه المقدمة أخـي الطالب هـو أن تعمل عقلـك فيما يملي عليـك ، أو تسـمع عنـه ، أو تقرأ في أي أمـر ، أَنْ تفكر قبـل أن تُقْدِمَ على

العمل ، فإذا كان حديثٌ نبوي فاسأل عن صحته ، خصوصا فيما يتعلق بدماء المسلمين ، فكن حذرًا أشد الحذر من الخوض في هذه المواضيع أو التكفير أو أحكام الردة ، فكل ذلك مردها إلى الشرع الحكيم ، ومن ينظر فيها هم العلماء الراسخون في العلم ، لذا لا تنشغل بها وكفك لسانك عن ذلك واجعل شعارك دائما قول النبي صلى الله عليه وسلم : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» متفق عليه .

اللهم احفظ شبابنا من فكر التكفير ، اللهم حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم ، وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان و اجعلهم من الراشدين.



كن فطنًا (٣) ..

خطوات خطيرة

أخــي الطالب: هي مأســاة عظيمــة ، وظاهرة خطــيرة ، كنا نظن أنها ظاهرة نادرة وشــاذة ، ولا يتعلق بها إلا شــواذ الناس ، لكن وللأســف اتســعت دائرة ضررها وخطرهــا بعد انتشــار وسائل التقنية ، وظهور عــالم الانترنت وقنوات التواصــل الاجتماعــي وسهولة تناولها بشكل كبير وللأسف ...!!



إنهــا الأفــلام الإباحية ،ومقاطع الصور الجنســية ، التي انتشــرت بين بعض الشباب من خلال قنوات التواصل .

أخــي الطالــب: أنت تعلم علــم اليقين بأن النظر لهــذه المقاطع محرم ، ولــذا لا تحــب أن يراك فيها أحد أو يراك أحد ، والديك أو أســتاذك ، ولو كُشــفت في جوالــك من خلال إدارة المدرســة لقلــتَ بأن هذا مُرْسَــلٌ لي ، وتحاول نفيه بأي شكل من الأشكال لعلمك أنه لا يحمل مثل ذلك إلا سَقطةُ الناس أو ناقص والتربية.

إذًا لماذا تستحي من الناس ولا تستحي من ربِّ الناس ؟ ولِمَ جعلتَ اللّهَ

أهونَ الناظرين إليك ..؟!!

كلنا نخطئ وخير الخطائين التوابون ، لذا عاهد نفسك من الآن وأَعْلِنْهَا توبةً صادقةً ،يُكتب لك فيها التوفيقُ والنجاحُ في الدنيا والآخرة.



لا..للإسراف

أخـــي الطالب: مما لا يخفى عليك أن المال مــن نعم الله عز وجل علــى العباد وهو من أنواع الزينة ، لقوله تعالى: ﴿ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ٤٦ ﴾ الكهف (٤٦) .

فالمال ضــروري لحياة الناس للقيــام بمصالحهم ومعاشــهم ، وكما أمــر الله تعالى أن يكســب العبــاد أموالهم من حلال ، نجد في المقابــل أن الله نهاهــم عــن إضاعة المال ، كما قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاَثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ المَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ » أخرجه بخاري ومسلم.

فتعريفُ الإســرافِ: « هو كل ما جاوز الحد في النفقة فهو إســراف » ، أخــي الطالب: تتفق معي أنَّ مِن إضاعة المال طَلَبكَ لأكثر من وجبة واحدة تأكلها والثانية تأكل بعضها ثم تقوم برميها ؛ أنه إسراف .

تتفق معي أخي الطالب بأن تركك للأنوار والتكييف لوحدها تشــتغل هو مــن الإســراف ، تتفق معي أخي الطالب بأن زيادتــك للماء وأنت تتوضأ أو تغتسل هو من الإسراف .

إذا أعلنها من الآن وابدأ صفحة جديدة عنوانها: كفى إسرافًا!.

لا.. للتدخين

أخي الطالب: التقليد الممدوح هو الذي يكون في الخير ، أو هو من يدفعك للعمل الصالح ، قال تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ... ﴿٩٠﴾ ﴾ الأنعام (٩٠) .



وهو دليلٌ وعنوانٌ للتميز إذا دفعني ذلك التقليُد للشيء النافع المثمر لي ولأسرتي ولمجتمعي ، أمَّا أَنْ أقلد شخصًا في تصرفاته المُشِينَةِ من باب التميز ، فهذا غير مسوغ وغير مقبول.

سؤالي لك أيها الغالي: عندما تقلد تصرفات ذلك الشاب في تعاطيه لشرب الدخان ،وتحاول أن تتقمص شخصيته في التدخين فتفعل مثله من باب البطولة والرجولة؛ والأغرب أنك في مقتبل العمر وسن البلوغ أو جاوزته بسنة أو سنتين ، لكن تدخن بهذه الشراسة ، والأعجب أنك تعلم مضار التدخين وما يسببه من أمراض خطيرة وفتَّاكة على الرئة وتصلُّب الشرايين وغيرها ، وقناعتك أنك متشائم من ذلك لكن المشكلة هي في أمرين:الأول: صحبتك للمدخنين ، فأنت بتقليدك لهم تجاريهم

على حســاب صحتك ، والثاني: الفراغ وعدم الاســتفادة من الوقت جَعَلَكَ وللأسف تحذو حذوهم وتُدَنّي نفسك بهذه الآفة .

أعلنهــا مــن الآن وقل يكفي يــا نفس .. وفَكِّر دومًا بالآثار الســلبية التي يتركهــا التدخــين على صحتك ، فَكِّر فيمن مرض بالســرطان ، فَكِّر فيمن مرض بســرطان الحنجرة لســتجد العون والتوفيق بإذن الله ، إذا أخلصت نيَتك لله ، فمن ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه .



خطط لمشروعك

أخي الطالب: تتنوع همة الإنسان فإما إلى الآخرة وإمَّا إلى دنيا يريدها ؛ ولذا رتب الشارع الحكيم الأجر العظيم على من جعل همته في الآخرة ، فقال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَانَت الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَت الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ» أخرجه الترمذي .



فمن هذا المنطلق أخاطبك أَنْ تجعلَ لك نصيبًا وأثرًا عظيمًا في هذه الحياة ،أو بمعنى آخر (ضع بصمتك) وليكن هاجِسُك من هذه المرحلة من الصف الأول الثانوي وتُحَدِّثُ نفسك دائما ، ما مشروعي في هذه الحياة ؟ فكم هو جميل أَنْ ترى الشاب يُحَدِّثُ نفسه بأن مشروعه في هذه الحياة أن يهتدي على يديه مئات الوافدين من غير المسلمين ، كم هو جميل أن ترى الشاب يُحَدِّثُ نفسه بأن يسعى في قضاء حوائج الناس ومساعدة الفقراء والمساكين ، أو ذلك الشاب يُحَدِّثُ نفسه بأن يكون كاتبًا ينفعُ الأمة بكتاباته

ومقالاتــه ،وردوده على أصحاب الأهواء والأفـكار الخاطئة ، أو طبيبا ينفع الأمة ويســاعد المرضى والجرحى ، أو ضابطًـا يحمي الوطن من الجرائم والشرور .

خلاصــة القول: أخي الطالب: خَطِّط لمشــروع الحياة الأُخروي من هذه المرحلة ،وأحســن النيــة واجعلها خالصةً لله تعالى ، تــرى التوفيق والنجاح بإذن الله هو حليفك .

التخطيط يحفظ الوقت

قانون براين تريسي «Brian Tracy»:

«كل دقيقة تقضيها في التخطيط فأنت توفر عشر دقائق في التنفيذ»



هل طبقنا ..؟!

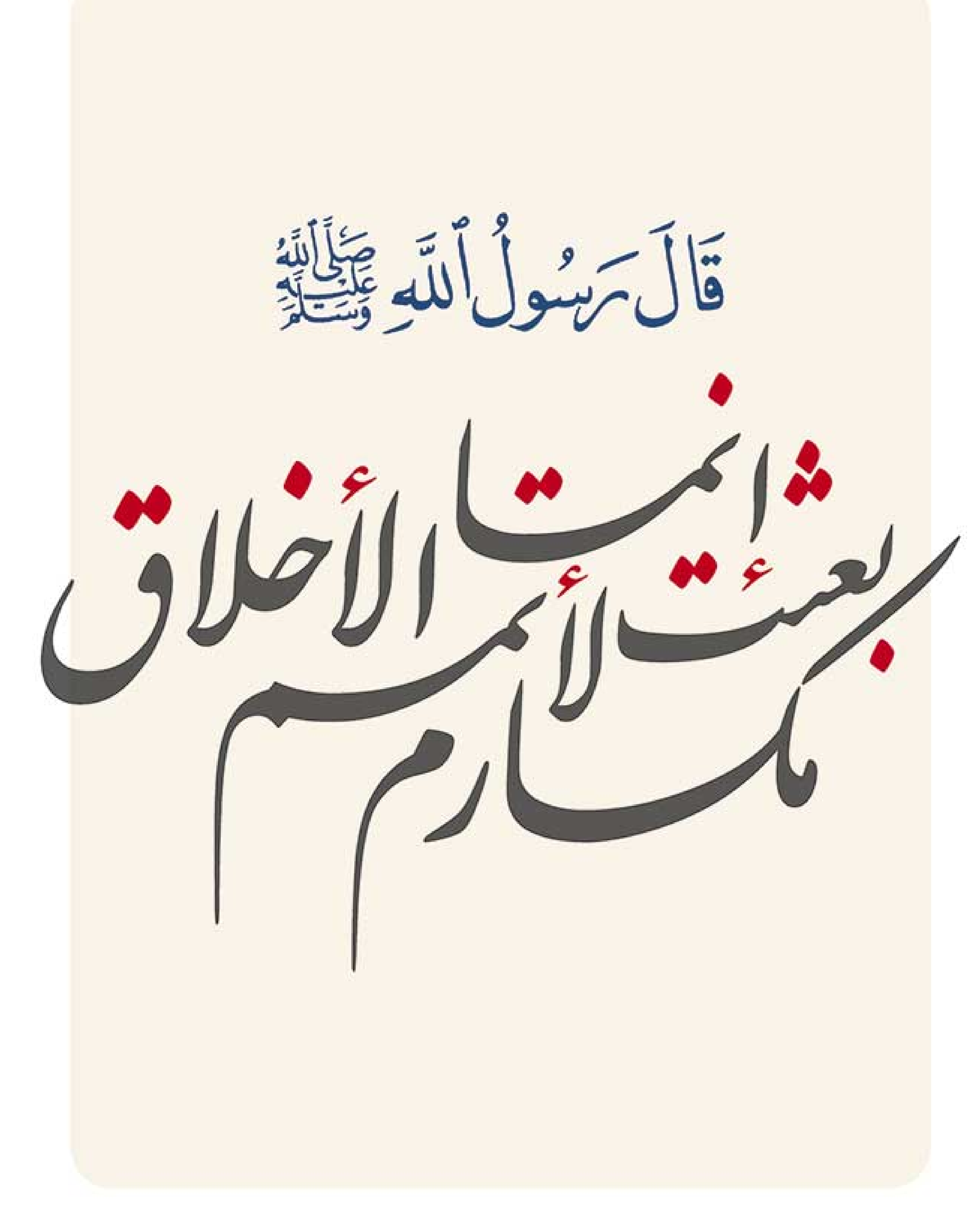
أخـي الطالب: وصلنا إلى نهاية الوصايـا أو الخواطر لا نختلف في المسـمى ، سـؤال يتبادر إلى ذهـني دائما ، كم نسـمع ونقرأ مـن المواعظ والـدروس والنـدوات والمحاضـرات الشـيء الكثـير ، وخصوصًـا بعد هذا الانفجـار المعلوماتي من خـلال التواصل الاجتماعي ، وغيرها من وسـائل الإعلام المقروء والمرئي .

أرجعُ وإياك إلى سؤالي وهو: كم عملنا أو طبقنا ذلك ؟ فمثلًا قرأنا ورأينا خطورة رمي الكتب في الشـوارع أو رمي المخلفات من مناديل وعلب فارغة في الشواطئ أو الحدائق ، كم قرأنا عن أهمية الأخلاق والتمسك بالقيم ، وعن خطورة صحبة السوء ، وعن التثبت في نقل الأخبار أو سماعها .

إذًا التطبيق والعمل يحتاج إلى دافع من داخل النفس ، على أن هذا العمل الأخلاقـي لا يمكـن أن أُقدِم عليه إلا إذا غيَّرتُ من نفسـي ، فتطبيق جانب الأخلاق يحتاج إلى مجاهدة نفس في ترك العادة السيئة ، ولذا زكّى الله من جاهد نفسـه فقال سبحانه: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ ﴾ الشمس (٩ - ١٠) ، وقوله سبحانه: ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ النازعات (٣٧ - ٤١) ، وقال عليه الصلاة والسلام: « الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَـهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا،

وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ » أخرجه الحاكم.

أخي الطالب: أَعَمالُنا الدنيوية والأُخروية والعمل الصالح وترك العادات السيئة تحتاج إلى مجاهدة نفس ، وصبر واحتساب الأجر ؛ لتصل بإذن الله إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ، وأكثر من هذا الدعاء ، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .



الخاتمة

أخي الغالي: أخيرًا وبعد أنْ عِشْنَا وإياك في رحاب أخلاقِ وقيم وسلوك وذوق حضاري ، ومن باب التذكير والمؤمن الحق ينتفع بالذكرى ، لقوله سبحانه: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ الذاريات (٥٥) ، لتكن هذه الخصال وهذه القيم من أولويات أمورك تسعى دوما لتحقيقها والامتثال بها ، بل تدعو لها وتنصح من يتهاون فيها أو يعبث بها ، وبذلك نكون بإذن الله قد حققنا الخيرية ، لقوله سبحانه: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ... ﴿١١٠﴾ ﴾ آل عمران (١١٠) .

دعواتي لك بحسن التوفيق والسداد في الأمر ، وأن يهدينا وإياك لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا هو ، وأن يصرف عنا سيئها لا يصرف عن سيئها إلا هو ، وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدِّين .



الفهرس



أسعد كثيرًا بملاحظاتكم واقتراحاتكم

من خلال تواصلكم عبر هذه القنوات



ahm10608@gmail.com



@ahmadfreh



المرشد الطلابي أحمد الفريح /



مركز الطموح /

الشباب هم مصدر الانطلاقة للأمة ، وبناء الحضارات وصناعة الآمال ، وعز الأوطان ، وأسعد الشباب والموفق منهم من يستغل هذه المرحلة بما يعود عليه بالنفع له ولدينه ولوطنه ..

المؤلف